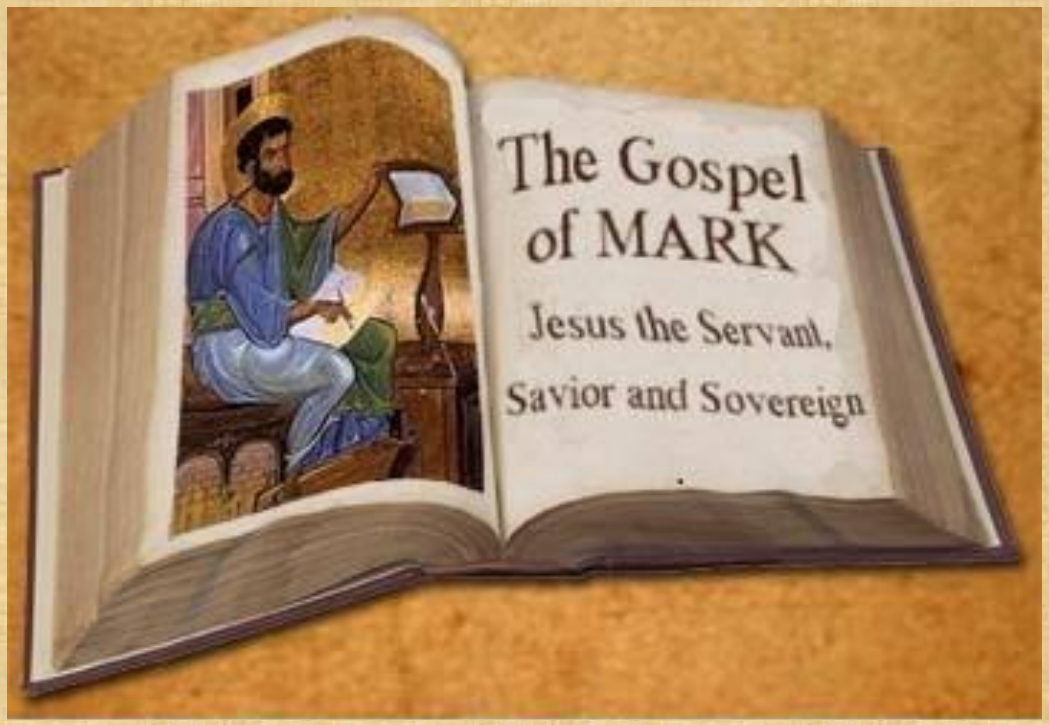

حلقة تفسير إنجيل مرقس 5

وأنشُرِ الإنجيلَ بينَ الناسِ أجْمَع ...

ولتَفِضْ منهُ سيولُ البَرَكَة ...

٧٢ عامًا ... مُسْتَمِرُّون

72 years

كل عام وأنتم - الحركة - كنيسة المسيح بخير

صور عمرنا 72

مرقس 1: 21 - 28 (سلطة تطرح تساؤلاً)

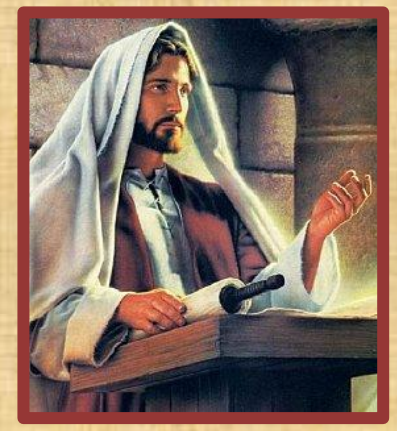

مرقس 1: 21 - 28 (سلطة تطرحُ تساؤلاً)

21 ثُمَّ دَخَلوا كفرَناحومَ، ولمّا أتى السبت دَخَلَ المَجمَعَ وأخذ يُعَلّمُ.
22 فدُهِشوا مِنْ تعليمِهِ لأنَّهُ كانَ يُعَلّمُهُمْ مثلَ من لهُ سُلطانٌ لا مثلَ الكتبةِ.
23 وإتَفَقَ أنَّهُ كانَ في مَجمَعِهِمْ رَجُلٌ بهِ روحٌ نَجِسٌ، فأخَذَ يَصيحُ
24 قائلاً: "آهِ! ما لنا ولكَ يا يَسوعُ النّاصِريُّ؟ أجِئتَ لتُهلِكَنا؟ أنا أعرِفُكَ مَنْ أنتَ: أنت قُدّوسُ اللهِ!".
25 فانتَهَرَهُ يَسوعُ قائلاً: "إخرَسْ! واخرُجْ مِنهُ!".
26 فخَبَطَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ وصرَخَ صرخَةً شديدةً وخرجَ مِنهُ.
27 فتحَيَّروا كُلُّهُمْ، حتَّى سألَ بَعضُهُمْ بَعضًا قائلينَ: "ما هذا؟ إنّهُ لتَعليمٌ جديدٌ، يُلقى بسُلطان! حتَّى الأرواحَ النَّجِسَةَ يأمُرُها فتُطيعُهُ!".
28 وذاعَ ذكرُهُ بعدَ ذلِكَ حالاً في كُلّ الكورَةِ المُحيطَةِ بالجليلِ.

21 ثُمَّ دَخَلوا كفرَناحومَ، ولمّا أتى السبت دَخَلَ المَجمَعَ وأخذ يُعَلّمُ.

كفرناحوم: قرية كبيرة، كانت تقع على الضفة الغربيّة لبحيرة طبريّا
لم يبقَ لها أي أثر في يومنا هذا
كانت بلدة صيّادين ...
وكان يسكنها سمعان وإندراوس ويعقوب ويوحنا

يسوع يجعل منها مركزاً لدعوته ولانطلاقاته التبشيريّة

السبت: اليوم السابع من الأسبوع وهو اليوم الذي ارتاح فيه الله بعد الخلق
يوم راحة إلزاميّ عند اليهود
يوم مخصّص للعبادة ولله

المجمع: السيناغوغ أو الكنيس هو مكان العبادة عند اليهود

21 ثُمَّ دَخَلوا كفرَناحومَ، ولمّا أتى السبت دَخَلَ المَجمَعَ وأخذ يُعَلّمُ.

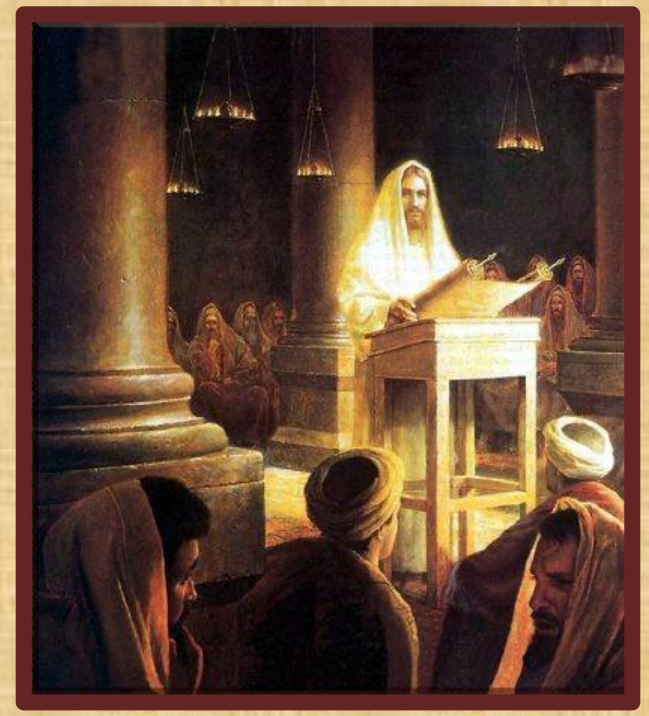

دَخَلَ المَجمَعَ وأخذ يُعَلّمُ: كل سبت يقام في المجمع خدمة ليتورجيّة

تتألّف هذه الخدمة من:

* صلوات وترانيم مأخوذة بمجملها من الكتاب المقدّس
* قراءتين: - قراءة أولى من الناموس
  - قراءة ثانية من كتب الأنبياء
* والعظة

معظم الأحيان، تفضّل القيادات الدينيّة دعوة أحد الحاضرين إلى الكلام بدل أن تقوم هي بإلقاء العظة. تدور العظة حول مقاطع الكتاب المقدّس التي تُلِيَت. والواعظ يجب أن يكون رجلاً بالغاً، مثقّفاً دينيّاً، من سكّان المدينة أو ضيف عليها وهذا ما يفسّر أن يكون قد طُلِبَ من يسوع أن يَعِظ.

الناموس: أو ما يعرف بالتوراة، (بالعبريّة: تورا) هو الكتب الخمسة الأولى من الكتاب المقدّس عند اليهود (ما نسمّيه نحن بالعهد القديم) والمنسوبة إلى موسى وهي التكوين، الخروج، العدد، اللاويين وتثنية الإشتراع

وتسمّى بالنابيين وهي عادةً ما تؤخذ من نبوءة إشعياء

**21 ثُمَّ دَخَلوا كفرَناحومَ، ولمّا أتى السبت دَخَلَ المَجمَعَ وأخذ يُعَلّمُ.
فدُهِشوا مِنْ تعليمِهِ لأنَّهُ كانَ يُعَلّمُهُمْ مثلَ من لهُ سُلطانٌ لا مثلَ الكتبةِ.**

من هم الكتبة؟ ← هم اللاهوتيّون اليهود. وهم المفسِّرون الرسميّون للكتاب المقدّس. ولم يكن أحد ليُعطى لقب كاتب إلا بعد فترة طويلة من الدراسة تحت إشراف أحد المعلّمين وبعد أن يبلغ الأربعين. وغالباً ما كانت تعاليمهم تستند إلى تقاليد معلّمهم.

يشدّد مرقس على كلمة "تعليم" دون أن ينقل مضمونه (نادراً ما ينقل المضمون)
ويشدّد على تمايزه العميق عن التعاليم الأخرى ... يشدّد على وقع هذا التعلّم.

ما كان وقع هذا التعليم؟ ← فدُهِشوا مِنْ تعليمِهِ لأنَّهُ كانَ يُعَلّمُهُمْ مثلَ من لهُ سُلطانٌ لا مثلَ الكتبةِ !!!

لم يكن تقليديّاً في تعاليمه!
المسيح لم يُعَلِّم مثل الكتبة!
كيف كان تعليمه؟

← مثلَ من لهُ سُلطانٌ ... يفرض نفسه بالسلطان الذي يبدو في كلامه.

← والسُلطانُ هنا يأتيه من الربّ

إنّما سلطان يسوع لا يقف عند هذا الحدّ : إنّه يظهر بالطاعة التي تقدّمها له القوى الشرّيرة

العبارة اليونانيّة المستعملة هنا والمترجمة "سلطان" هي عبارة قويّة جداً، وقد استعملت من قبل في العهد القديم (دانيال 7: 13-14) حيث يقال: إنّ الله يُعطي لمسيحِهِ قوّة (قدرة) سياديّة.
(Pouvoir Souverain)

21 ثُمَّ دَخَلوا كفرَناحومَ، ولمّا أتى السبت دَخَلَ المَجمَعَ وأخذ يُعَلّمُ.
فدُهِشوا مِنْ تعليمِهِ لأنَّهُ كانَ يُعَلّمُهُمْ مثلَ من لهُ سُلطانٌ لا مثلَ الكتبةِ.

دانيال 7: 13-14
13كنت أرى في رؤى الليل وإذا مع سحب السماء مثل ابن إنسان
أتى وجاء إلى القديم الأيام، فقربوه قدامه
14 فأعطي سلطاناً ومجداً وملكوتاً لتتعبّد له كل الشعوب والأمم
والألسنة. سلطانه سلطان أبديّ ما لن يزول، وملكوته ما لا ينقرض

كان النبي دانيال من قبيلة يهوذا وسليل الأسرة الملكيّة. وكان فتى عندما سيق ورفاقه الثلاثة، حننيا وعزريا وميشائيل، إلى بابل، مع الذين سباهم البابليّون سنة 605 قبل المسيح. دخل الفتيان الأربعة في خدمة الملك البابليّ واتّخذوا لهم اسماء بابليّة، فدعى دانيال بلتصار، وحننيا سدراق، وميشائيل ميساخ، وعزريا عبد ناغو.

العبارة اليونانيّة المستعملة هنا والمترجمة "سلطان" هي عبارة قويّة جداً، وقد استعملت من قبل في العهد القديم (دانيال 7: 13-14) حيث يقال: إنّ الله يُعطي لمسيحه قوّة (قدرة) سياديّة. (Pouvoir Souverain)

23 وإتَفَقَ أنَّهُ كانَ في مَجمَعِهِمْ رَجُلٌ بهِ روحٌ نَجِسٌ، فأخَذَ يَصيحُ
24 قائلاً: "آهِ! ما لنا ولكَ يا يَسوعُ النّاصِريُّ؟ أجِئتَ لتُهلِكَنا؟ أنا أعرِفُكَ مَنْ أنتَ: أنت قُدّوسُ اللهِ!".
25 فانتَهَرَهُ يَسوعُ قائلاً: "اخرَسْ! واخرُجْ مِنهُ!".
26 فخَبَطَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ وصرَخَ صرخَةً شديدةً وخرجَ مِنهُ.

لنفهم الحدث الغريب يجب أن نعي أنّه في العصور القديمة كانت كل أمراض وآلام الإنسان تُسنَد إلى قوى شرّيرة وسيّئة مضادّة لمقاصد الله المقدّسة ...

السيناريو يشبه ما كان يُعرَف في الأدب الوثنيّ واليهوديّ لتلك الأيام بطرد الأرواح الشرّيرة.

المشهد ذاته دائماً: صراع بين طارد الأرواح الشرّيرة والأرواح نفسها.

الأوّل الذي يتمكّن من كشف هويّة الآخر ويُصرّح بإسمه ينتصر.

إذ في الحضارات السامية، أن تعرف هويّة (إسم) كائن ما، يعني أنّ لك اليد الطولى عليه.

هنا نجد أنّ الروح الشرير يصرّح بأنه يعرف هويّة يسوع ويعلنها: "أنت قدّوس الله" (أي المسيح).

ولكن هذا الإعتراف مصحوب بلغط Confusion أنا/ /نحن إذ يضيف أنّ المسيح أتى ليُهْلِكَه مع من مثلِهِ.

يسوع يظهَر الأقوى (يُبطِل تفوّق الشرّير الظاهريّ، حين كشف هويّة يسوع) ويطرده بكلمَتِهِ السيّديّة.

مرقس 1: 21 - 28 (سلطة تطرح تساؤلاً)

23 وإتَفَقَ أنَّهُ كانَ في مَجمَعِهِمْ رَجُلٌ بهِ روحٌ نَجِسٌ، فأخَذَ يَصيحُ
24 قائلاً: "آهِ! ما لنا ولكَ يا يَسوعُ النّاصِريُّ؟ أجِئتَ لتُهلِكَنا؟ أنا أعرِفُكَ مَنْ أنتَ: أنت قُدّوسُ اللهِ!".
25 فانتَهَرَهُ يَسوعُ قائلاً: "اخرَسْ! واخرُجْ مِنهُ!".
26 فخَبَطَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ وصرَخَ صرخَةً شديدةً وخرجَ مِنهُ.

طرْدُ الشيطانِ يأخذ شكلاً مُبهِراً، كما في تلك الأيّام

فانتَهَرَهُ يَسوع ... ← فخَبَطَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ وصرَخَ صرخَةً شديدةً وخرجَ مِنهُ

برأيي، ليس من المهمّ التركيز على هذا الإخراج

يجب أنّ نُركّزَ على القدرة السيّديّة ليسوع

يجب أن نتأمّلَ كيف أمر الروح والسلطان الذي له

يسوع قال للروح : "إخرس" ... لماذا؟

ليس لأنه عرف من هو يسوع ← بل لأنه أراد أن يُفشيَ بهويّة يسوع !!!

مرقس 1: 21 - 28 (سلطة تطرح تساؤلاً)

23 وإتَفَقَ أنَّهُ كانَ في مَجمَعِهِمْ رَجُلٌ بهِ روحٌ نَجِسٌ، فأخَذَ يَصيحُ
24 قائلاً: "آهِ! ما لنا ولكَ يا يَسوعُ النّاصِريُّ؟ أجِئتَ لتُهلِكَنا؟ أنا أعرِفُكَ مَنْ أنتَ: أنت قُدّوسُ اللهِ!".
25 فانتَهَرَهُ يَسوعُ قائلاً: "اخرَسْ! واخرُجْ مِنهُ!".
26 فخَبَطَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ وصرَخَ صرخَةً شديدةً وخرجَ مِنهُ.

يبدو أنّ الروح يرى في يسوع ما لا يراه الآخرون، فهو يدرك بأنّ الرجل الذي تكلّم واعظاً منذ قليل هو رجل قريبٌ من الله القدّوس، بأنّه هو الرجل الذي فرزه الله (قُدّوس الله) من أجل مهمّة استثنائيّة.

كلمات الممسوس"أنا أعرِفُكَ مَنْ أنتَ: أنت قُدّوسُ اللهِ" تُردّد صدى الكلمات التي سمعها يسوع آتيةً من السماء خلال معموديّته: "أنتَ ابني الحَبيبُ الَّذي بهِ سُرِرتُ".

من الطبيعي، بطريقةٍ ما، أن يعرف شيطان ينتمي إلى المخلوقات الروحيّة عن يسوع هذا القدر. ولكنّه، في عينيّ يسوع، يعرف الكثير، ولذا ينتهره يسوع آمراً إيّاه بأن يخرسَ.

إذاً الشيطان أدرك هويّة يسوع وناداه كذلك ولكن لاحظوا بأي إضطراب ناداه وبأي هياج: " آهٍ! ما لنا ولك "

إذ بمجيء يسوع ← بمجيء مسيح الله إلى الأرض أحسّ الشيطان أنّ مملكته قد بدأت تتزعزع

لذلك هذه الصيحة: " آهٍ! ما لنا ولك ... أجئتَ لتهلكَنا "

23 وإتَفَقَ أنَّهُ كانَ في مَجمَعِهِمْ رَجُلٌ بهِ روحٌ نَجِسٌ، فأخَذَ يَصيحُ
24 قائلاً: "آهِ! ما لنا ولكَ يا يَسوعُ النّاصِريُّ؟ أجِئتَ لتُهلِكَنا؟ أنا أعرِفُكَ مَنْ أنتَ: أنت قُدّوسُ اللهِ!".
25 فانتَهَرَهُ يَسوعُ قائلاً: "اخرَسْ! واخرُجْ مِنهُ!".
26 فخَبَطَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ وصرَخَ صرخَةً شديدةً وخرجَ مِنهُ.

إذاً إبتدأ الصراع

وسنرى أنّ الشيطان سيستميت ليدافعَ عن مملكته

وسيسعى ليقتلَ يسوع، سيحرّك قتلة يسوع، سيُحرّك الإضطهادات ضدّ المسيحيين

هكذا ينتفض الشيطان إذ أحسّ أنّ مملكته قد بدأت تتزعزع

وفي هذا الإطار نجده يصرّح: "أنا أعرِفُكَ مَنْ أنتَ: أنت قُدّوسُ اللهِ"

لماذا؟

ونجد يسوع ينتهره ويقول له إخرس!!!

قد نفهم أن يأمره بأن يخرج من الرجل ... أي: توقّف عن تعذيبه

ولكن لماذا يسوع يقول له إخرس؟

مع أنّه في الظاهر يعترف بأنه قدّوس الله !!!

مرقس 1: 21 - 28 (سلطة تطرح تساؤلاً)

23 وإتَفَقَ أنَّهُ كانَ في مَجمَعِهِمْ رَجُلٌ بهِ روحٌ نَجِسٌ، فأخَذَ يَصيحُ
24 قائلاً: "آهِ! ما لنا ولكَ يا يَسوعُ النّاصِريُّ؟ أجِئتَ لتُهلِكَنا؟ أنا أعرِفُكَ مَنْ أنتَ: أنت قُدّوسُ اللهِ!".
25 فانتَهَرَهُ يَسوعُ قائلاً: "اخرَسْ! واخرُجْ مِنهُ!".

لماذا؟

أولاً: وكما رأينا أنه يحاول أن يُظهر تفّوق على يسوع من خلال معرفته بهويّة يسوع

ثانياً وهنا الأدهى، إذ من خلال إعترافه بأن يسوع هو قدّوس الله ... يحاول إفشال مهمّة يسوع.

لذلك يقول له يسوع: "اخرس"

كيف؟

لأنّ هذا الإعتراف ملغوم! ... لأنه إعتراف ليس بمكانه
إنّ هذا الإعتراف ليس "لوجه الله"، إنّما بالضبط هو "لوجه الشيطان"

أين الخلل؟

يسوع كان كثير الحذر بشأن الكشف عن أنّه مسيح الله / نادر جداً ما فعل ذلك
لأنه كان هناك إمكانيّة كبيرة جداً أن يُساءَ فهم هذه العبارة في البيئة اليهوديّة
لأن صورة المسيح عند اليهود كانت لملك قهّار، يفرض سلطته بالقهر: قهر السلاح وقهر العجائب
وهذا تماما عكس الصورة التي أرادها الله وكما عاشها يسوع

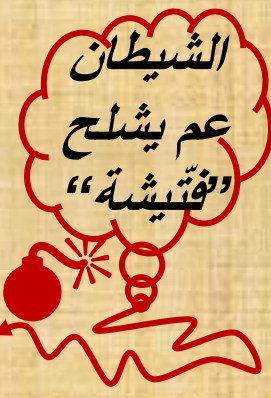

يلقيهة كمتفجّرة لتُفَشِّل رسالة يسوع وتضلّل الناس، لأنها لم تُلقَ في إطارها الصحيح

مرقس 1: 21 - 28 (سلطة تطرح تساؤلاً)

23 وإتَفَقَ أنَّهُ كانَ في مَجمَعِهِمْ رَجُلٌ بهِ روحٌ نَجِسٌ، فأخَذَ يَصيحُ
24 قائلاً: "آهِ! ما لنا ولكَ يا يَسوعُ النّاصِريُّ؟ أجِئتَ لتُهلِكَنا؟ أنا أعرِفُكَ مَنْ أنتَ: أنت قُدّوسُ اللهِ!".
25 فانتَهَرَهُ يَسوعُ قائلاً: "اخرَسْ! واخرُجْ مِنهُ!".
26 فخَبَطَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ وصرَخَ صرخَةً شديدةً وخرجَ مِنهُ.

إذاً: ← "إخرس" ← لأن الشيطان أراد أن يخرّب رسالة يسوع

في إنجيل مرقس، يسوع يرفض دائماً (وهو ما سنراه مراراً) أن يكشفَ أحد هويّته لأناس غير مستعدّين لفهم رسالته.

إنّ كشف هويّته لأناس غير مستعدّين هو مسيء جدّاً لرسالة يسوع، لا بل شيطانيّ.

وهكذا نلاحظ، من خلال إنجيل مرقس، بأنّ الإيمان يتطلّب وقت، واكتشاف شخصيّ، وتصاعديّ

← ← ← ولأن يسوع أقوى منه يستطيع إسكاته وأمَرَهُ بترك الرجل

27 فتحَيَّروا كُلُّهُمْ، حتَّى سألَ بَعضُهُمْ بَعضًا قائلينَ: "ما هذا؟ إنّهُ لتَعليمٌ جديدٌ، يُلقى بسُلطان! حتَّى الأرواحَ النَّجِسَةَ يأمُرُها فتُطيعُهُ!".

وَقْعُ هذه الحادثة - الوقع لتعليم وفعل يسوع:

ما هذا؟

إنّهُ لتَعليمٌ جديدٌ، يُلقى بسُلطان!

حتَّى الأرواحَ النَّجِسَةَ يأمُرُها فتُطيعُهُ!

دُهِشوا جميعاً وأخذوا يتساءلون

عند المشاهدين للحادثة، هناك دهشة مزدوجة: لقد سمعوا تعليماً جديداً، وكانوا شهوداً لسلطان غير اعتياديّ على قوى الشرّ.

يتعجّب الحاضرون من القوّة الظاهرة: - في تعليم يسوع
- في فعل يسوع

وبالتالي طرحوا السؤال الذي قد يسمح لهم بأن يتقدّموا في إيمانهم: "ما هذا"؟

في جذور كلّ تقدّم هناك دائماً تساؤل، إعادة نظر باليقين الذي لدينا.

27 فتحَيَّروا كُلُّهُمْ، حتَّى سألَ بَعضُهُمْ بَعضًا قائلينَ: "ما هذا؟ إنّهُ لتَعليمٌ جديدٌ، يُلقى بسُلطان! حتَّى الأرواحَ النَّجِسَةَ يأمُرُها فتُطيعُهُ!".

إذاً يتعجّب الحاضرون من القوّة الظاهرة ليسوع

بما يذكّرنا هذا؟ ← يذكّرنا بقول يسوع في المقطع السابق: "توبوا فقد إقترب ملكوت الله"

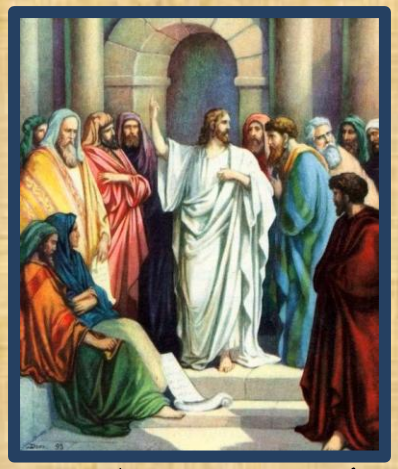

لدينا هنا الدليل الحسّي أن ملكوت الله قد اقترب

ولكوت الله يعني أنّ الله يملُك

وعندما يملك الله ← يُظهِر قوّته

الله يتصرّف كملك في الأرض:

- من خلال يسوع
- من خلال تعليم يسوع
- من خلال فعل يسوع

- يسوع يُخرِس الشيطان
- يسوع يطردُ الشيطان
- ... يسوع يحقّق القول

" إقترب ملكوت الله"

مرقس 1: 21 - 28 (سلطة تطرح تساؤلاً)

21 ثُمَّ دَخَلوا كفرَناحومَ، ولمّا أتى السبت دَخَلَ المَجمَعَ وأخذ يُعَلّمُ.
22 فدُهِشوا مِنْ تعليمِهِ لأنَّهُ كانَ يُعَلّمُهُمْ مثلَ من لهُ سُلطانٌ لا مثلَ الكتبةِ.
23 وإتّفَقَ أنَّهُ كانَ في مَجمَعِهِمْ رَجُلٌ بهِ روحٌ نَجِسٌ، فأخَذَ يَصيحُ
24 قائلاً: "آهِ! ما لنا ولكَ يا يَسوعُ النّاصِريُّ؟ أجِئتَ لتُهلِكَنا؟ أنا أعرِفُكَ مَنْ أنتَ: أنت قُدّوسُ اللهِ!".
25 فانتَهَرَهُ يَسوعُ قائلاً: "اخرَسْ! واخرُجْ مِنهُ!".
26 فخَبَطَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ وصرَخَ صرخَةً شديدةً وخرجَ مِنهُ.
27 فتحَيَّروا كُلُّهُمْ، حتَّى سألَ بَعضُهُمْ بَعضًا قائلينَ: "ما هذا؟ إنّهُ لتَعليمٌ جديدٌ، يُلقى بسُلطان! حتَّى الأرواحَ النَّجِسَةَ يأمُرُها فتُطيعُهُ!".
28 وذاعَ ذكرُهُ بعدَ ذلِكَ حالاً في كُلّ الكورَةِ المُحيطَةِ بالجليلِ.

ونحنا متل العادة لازم نتسأل:

☜ *شو بيقلّنا اليوم هالمقطع؟*

☜ *شو الرسالة يلّي بيحب يوصّلنا ياها مرقس؟*

بالحقيقة هناك نقاط عديدة مهمّة

ولكن سأتناول منهم نقطتين.

إنما أوّلاً أودّ أن أسمع منكم ماذا تقرأون؟ هل من أمور تخاطبكم اليوم؟ أعيدوا قراءة النَّص.

مرقس 1: 21 - 28 (سلطة تطرح تساؤلاً)

21 ثُمَّ دَخَلوا كفرَناحومَ، ولمّا أتى السبت دَخَلَ المَجمَعَ وأخذ يُعَلّمُ.
22 فدُهِشوا مِنْ تعليمِهِ لأنَّهُ كانَ يُعَلّمُهُمْ مثلَ من لهُ سُلطانٌ لا مثلَ الكتبةِ.
23 وإتَفَقَ أنَّهُ كانَ في مَجمَعِهِمْ رَجُلٌ بهِ روحٌ نَجِسٌ، فأخَذَ يَصيحُ
24 قائلاً: "آهِ! ما لنا ولكَ يا يَسوعُ النّاصِريُّ؟ أجِئتَ لتُهلِكَنا؟ أنا أعرِفُكَ مَنْ أنتَ: أنت قُدّوسُ اللهِ!".
25 فانتَهَرَهُ يَسوعُ قائلاً: "اخرَسْ! واخرُجْ مِنهُ!".
26 فخَبَطَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ وصرَخَ صرخَةً شديدةً وخرجَ مِنهُ.
27 فتحَيَّروا كُلُّهُمْ، حتَّى سألَ بَعضُهُمْ بَعضًا قائلينَ: "ما هذا؟ إنّهُ لتَعليمٌ جديدٌ، يُلقى بسُلطان! حتَّى الأرواحَ النَّجِسَةَ يأمُرُها فتُطيعُهُ!".
28 وذاعَ ذكرُهُ بعدَ ذلِكَ حالاً في كُلّ الكورَةِ المُحيطَةِ بالجليلِ.

نقطتان سأتوقّف عندهما

النقطة الأولى: هل نحن نتشبّه بيسوع؟

هل نحن نعلّم بسلطان؟

أم نحن نعلّم مثل الكتبة؟

شو يعني؟ ← يعني نحنا الحركيين كلنا ... منحكي عن الله؟ بالحركة أو بالخارج ؟

← بعتقد إنه أكترنا بيعمل هالشي. كتار منّا بيحكوا عن الله بفرقهم وحتى بالخارج.

← إنّما كيف منحكي؟

← ويلّي عم يسمعنا شو بيقول: هيدا بيعرف أمور كتيرة ! ... والله هيدا بيعرف إشيا كتيرة !

← وبعدين ؟ ← ← ← ← بعدين بيوقف هون !!!!!

← يمكن ينعجب بمعلوماتنا ويقول : والله هيدا درس كتير ... سِمِع كتير وعم يحكي كلام حلو.

← ولكن ؟ ← ← ← ولكن الأمور بتوقف عند هذا الحدّ !!!!!

مرقس 1: 21 - 28 (سلطة تطرح تساؤلاً)

22 فدُهِشوا مِنْ تعليمِهِ لأنَّهُ كانَ يُعَلِّمُهُمْ مثلَ من لهُ سُلطانٌ لا مثلَ الكتبةِ.
27 فتحَيَّروا كُلُّهُمْ، حتَّى سألَ بَعضُهُمْ بَعضًا قائلينَ: "ما هذا؟ إنّهُ لتَعليمٌ جديدٌ، يُلقى بسُلطان! حتَّى الأرواحَ النَّجِسَةَ يأمُرُها فتُطيعُهُ!".

أم أنّ كلامنا بيهزّ يلّي عم يسمعه؟ بيهزّه من جوّا وبيلمسله قلبه؟

وليش بيهزّه من جوّا وبيلمسله قلبه؟ ← لأنه هالكلام مش مجرّد تكرار أو إجترار لكلام سمعناه ...

← لأنه ما أخدنا كلام قديم وحنّطناه وجينا عم نقدّمه "مجصص" أمام الآخرين ...

كلامنا بيصير بيهزّ وبيلامس القلب، إذا كان الكلام يلّي تعلّمناه دخل إلى أعماقنا

وكيف بيدخل إلى أعماقنا؟ ← بيدخل إلى أعماقنا، إذا عاشرنا الله وأصبح الله عشيرنا

← كلامنا بيصير بيهزّ وبيلامس القلب، إذا صار كلام الله جزء من كياننا

← ساعتها ما منعود منحكي عن الله وبس ... إنما بيصير الله بيحكي من خلالنا .
لأنه الله صار متآلف معنا ومتفاعل معنا ونحنا معه ... لأنه فتحنا الباب

← ساعتها كلامنا بيصير بيطرح عليهم تساؤلات (مش بالضرورة يغيرهم بين ليلة وضحاها)

← بيطرح عليهم تساؤلات متل ما كلام يسوع طرح تساؤلات على الحاضرين ! ... ما هذا؟

← لذلك منطلب من الرّب إنه ما يكون كلامنا مجرّد نقل لمعلومات عنّه، إنّما هوي يحكي من خلالنا وإنّه يحكي بسلطان ... لمجده هو ومش لمجدنا نحنا

25 فانتَهَرَهُ يَسوعُ قائلاً: "إخرَسْ! واخرُجْ مِنهُ!"

النقطة الثانيّة: الشياطين؟ ... هل نحن نتشبّه بيسوع؟

هل نحن نطرد الشياطين؟

تلميذ يسوع هو من يقاوم الشياطين؟

وما أكثرها في عالمنا ... «لجيون»!

سوف نرى هذا لاحقاً (ولكن يجب أن نعرف ذلك من الآن)

أسر/إستكانة/حقد طائفيّة/تعصّب/كذب محاباة/كراهية/كذب لا مبالاة/ظلم/كذب تشويه/كذب/كذب

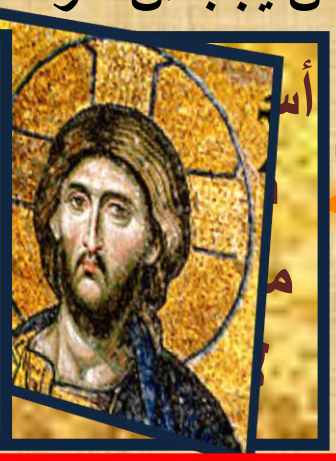

الطريق إلى يسوع

ومن صفاتها أنها برّاقة، جذّابة ولكن آسرة
تتلطّى وراء الكرامة والعنفوان لتحولهما إلى كراهية وحقد
تتلطّى وراء كل ما قد يكون خيّراً وتشوّهُهُ
تتلطّى وراء أمور دينيّة فتمسخها وتجعلها طائفيّة
تتلطّى وراء صورة الله نفسه فنحسب أننا نتّجه الى الله وإذ بنا نذهب بالإتجاه المعاكس

25 فانتَهَرَهُ يَسوعُ قائلاً: "إخرَسْ! واخرُجْ مِنهُ!"

النقطة الثانيّة: الشياطين؟ ... هل نحن نتشبّه بيسوع؟

هل نحن نطرد الشياطين؟

نتعجّب إذ نرى البشر يدمّرون بعضهم بعضاً

نتعجّب إذ نراهم يدمّرون أنفسهم بطريقة غير معقولة!

الحروب بشكل عام وإن تذرّعت بأهداف سامية! ... جنون!

أنظروا إلى الحرب في سوريا! ... وكأن الجميع فقد صوابه!

كل هذا يجعلنا نشعر أنّ هناك كيان شرّير يفعل في البشر ويفقدهم صوابهم فيعملون ضدّ صالحهم

دمّر اللبنانيين لبنان فترة 15 سنة ولم ننتهِ إلى الآن – باب التبانة/جبل محسن – سيّارات مفخخة!!!

... *وبتعرفوا ليش؟*

لأنه في شي إسمه طائفيّة «شيطان الطائفيّة» متلطّى ورا الدين والكرامة والعنفوان وملطّى ورا صورة الله

وهالشي يلي إسمه طائفيّة هو إنتحار لكل الطوائف ومش لصالح أي طائفة!

25 فانتَهَرَهُ يَسوعُ قائلاً: "إخرَسْ! واخرُجْ مِنهُ!"

وعندما يصبح لبنان أشلاء، كلّ الطوائف التي توَلّف لبنان تصبح أشلاء

إنها رقصة الطوائف على أشلاء لبنان!

ما هذا الإنتحار الجماعي إذ نقتل الآخر ونقتل أنفسنا! ...*شو هالجنون هيدا؟*

هنا لا يمكننا إلا أن نرى فعل الشيطان نفسه (حتماً هذه ليست إستقالة من مسؤوليّاتنا نحن مسؤولون ولكن الشيطان يغذّي ويحفّز إنحرافاتنا)

لذلك هل نحن نتصدّى لفعل الشيطان هذا؟ أي الطائفيّة؟

هل نحن نطرد الشياطين؟

لأنه لا يزال معشّشاً في نفوسنا ... ولا يزال قوي رغم كل الدمار والموت...

ونحنا بعد ما تربّينا ... بعد ما وعينا

25 فانتَهَرَهُ يَسوعُ قائلاً: "إخرَسْ! واخرُجْ مِنهُ!"

لذلك يجب أن نسأل أنفسنا، هل نحن نقاوم هذا الشيطان بقوّة يسوع المسيح؟

هل نقاومه في داخلنا وفيما حولنا؟ هل نجرؤ على الصمود بوجهه؟ أن ننادي ببلد المواطنة وليس بلد المحاصصة؟ ...

رغم أنه يدغدغ مشاعري ومنها الدينيّة!

هل نحن قادرين، بقوّة يسوع المسيح وبالنور الذي وضعه الله في قلوبنا،

أن نقف أمامه ونقول له:

إخرس؟

إذا كنا قادرين ورح نعمل هالشي بتكون رسالة مرقس وصلت.

وإلا بيكون الإنجيل مجرّد كتاب عتيق مشلوح عالرَّف.

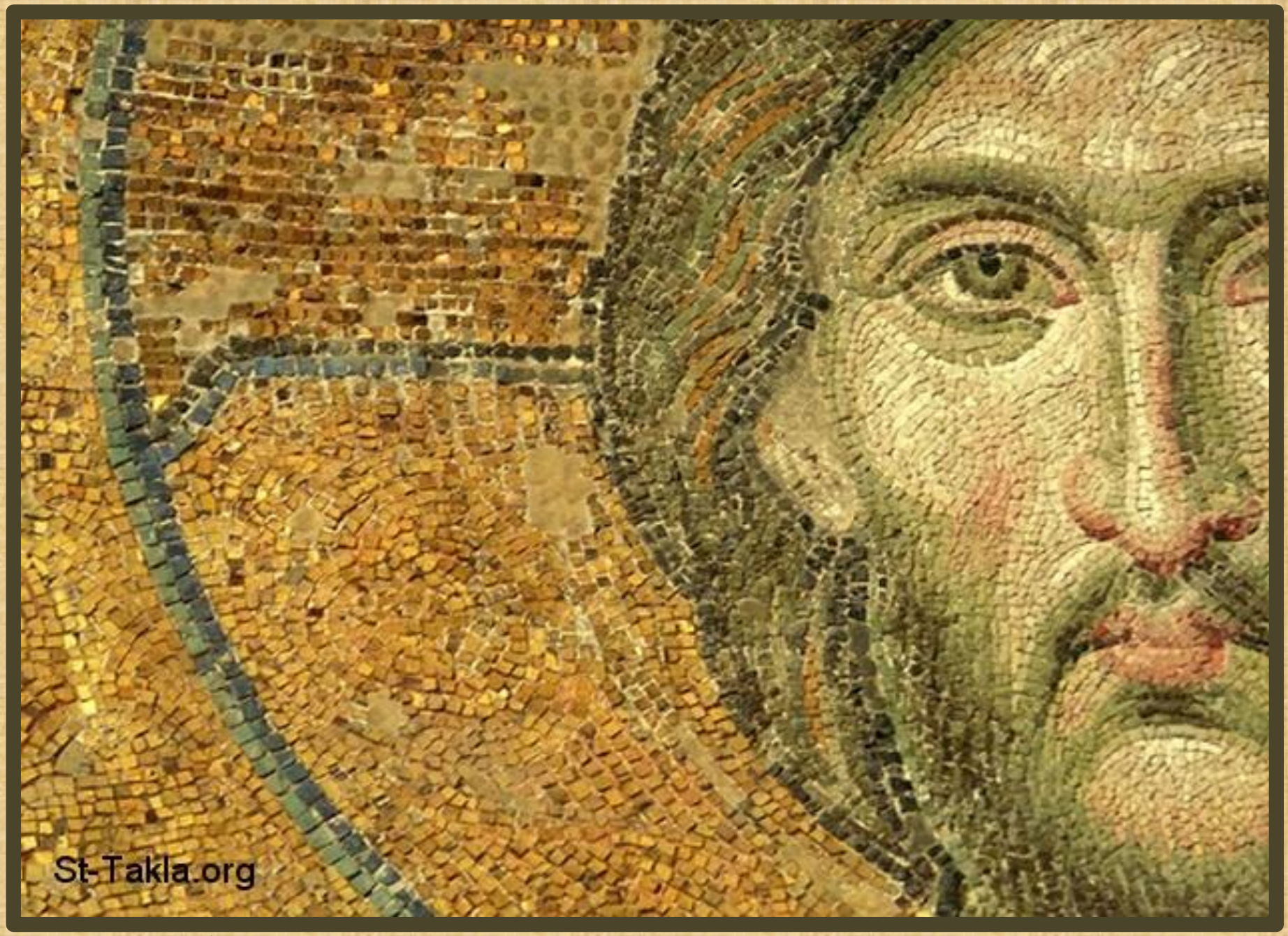
St-Takla.org